

التعليق على التحرير في أصول التفسير (6) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالقرآن [3] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد اه نشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس - 00:00:18

من مجالس علوم القرآن واصول التفسير آآ في آآ التعليق على آآ كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور شعر الطيار حفظه الله تعالى وببركة عمره وقد توقفنا عند حديث الشيخ حفظه الله تعالى عن مجالات استفادة المفسر من القرآن - 00:00:35

مجالات استفادة المفسر من القرآن آآ قال مجالات استفادة المفسر من القرآن قال مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير يعني هو قسم قسم استفادة المفسر من القرآن الى قسمين - 00:00:57

قسم استفادة المفسر من القرآن الى قسمين. طبعا هو بيتحدث عن تفسير القرآن بالایه عن تفسير القرآن بالقرآن. فهو يقول ان تفسير ان ان استفادة المفسر من القرآن استفادة المفسر من القرآن قد تتتعلق بالتفسير - 00:01:15

وقد لا تتتعلق بالتفسير على حسب المفهوم مفهوم التفسير عند مين عند الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى احنا عرفنا ان الشيخ مساعد بنى هذا الكتاب على مفهوم التفسير عنده. على مفهوم التفسير عنده - 00:01:33

وهو يقول ما المجالات التي توجد المجالات التي استفاد منها اهل التفسير والتي توجد في كتبهم فهو يقول ان مجالات استفادة المفسر من القرآن تنقسم الى قسمين استفادة المفسر من القرآن في التفسير - 00:01:48

افادة المفسر من القرآن في التفسير واستفادة المفسر من القرآن غير التفسير مسلم من القرآن في غير التفسير كما سيأتي وبينه على مثال له ان شاء الله تعالى طيب قال اولا مجالات استفادة المفسر من القرآن في التفسير - 00:02:08

ان البحث في مجالات الاستفادة من القرآن في التفسير متعددة وكثيرة ويکفي ضرب المثال بنوعين. الاول الاستفادة منه في مقام الترجيح الاستفادة منه في مقام الترجيح احنا عندنا طبعا انه ممكن يكون الاستفادة المفسر من القرآن احنا عندنا المعاني اما ان تكون معاني مفردة - 00:02:29

واما ان تكون معاني مركبة. المعاني اما ان تكون معاني مفردة وام اللي هي معاني المفردات او معاني التراكيب. معاني المفردات او معاني الایه؟ التراكيب. معاني المفردات اللي هي معنى الكلمة. اللي هي معنى الكلمة المفردة - 00:02:52

المفردة القرآنية. وعندنا هذه الكلمة لما تستخدم في سياق تركيبي فهذا السياق قد يكون له ايه؟ قد يكون له معنى مختلف قد يكون له معنى ايه؟ مختلف. زي مسلا اللي احنا زكرناه قبل كده ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون - 00:03:06

كلمة زوج في القرآن الكريم ممكن تأتي لاكثر مما ممكن تأتي لاكثر من ايه؟ من معنى. لكن ازواجهم ديت ازواجهم دي هي محتملة لكذا ومحتملة لكذا. فاحنا لما نرجح احد هذه المعاني - 00:03:23

نرجح احد هذه المعاني للاحيات اللاحري التي اتي فيها شبه هذا المعنى فهذا يسمى ترجيح. هذا يسمى ترجيح. هذا الترجيح معتمد على اي شيء معتمد على تفسير القرآن بالایه؟ معتمد على تفسير القرآن بالقرآن او معتمد على القرآن الكريم فهو من باب تفسير

فيقول الشيخ ومن ذلك الترجيح بعادة القرآن. الترجح بعادة القرآن. وفي كتاب حلو ممکن ترجعه اليه في مسألة عادات القرآن ديت اسمه عادات القرآن الاسلوبية اسمه عادات القرآن الاسلوبية ولعلنا ان شاء الله تعالى نضع لكم رابطه بعد المحاضرة ان شاء الله تعالى -

00:04:01

ان هو اسمه عادات القرآن خلاص ومن ذلك الترجح بعادات القرآن. فعادات القرآن قائمة على حمل معنى في القرآن على جميع ما يشبهه من من من المواطن فيقال عادة القرآن اي طريقة في ايراد الشيخ - 00:04:22

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه استبيان في اقسام القرآن او في ايمان القرآن على حسب الخلاف في اسم كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى ثم ذكر الامر المستدل عليه والمعاد بقوله انه على رجعه لقادر - 00:04:40

اي على رجعه اليه يوم القيمة كما هو قادر على خلقه من ماء هذا شأنه اللي هو في سورة الطارق والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب كل نفس لم عليها حافظ. فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافى - 00:04:57

يخرج من بين الصلب والترائب. انه على رجعه لقادر. على رجع مين قال يعني على رجع الانسان. فلن الله عز وجل قادر على ارجاع هذا الانسان الى الدار الاخرة الى يوم القيمة الى الميعاد - 00:05:15

كما هو قادر على خلقه من ماء هذا شأنه اللي هو دافق يعني قال هذا هو الصحيح كلام ابن القيم يقول هذا هو الصحيح في معنى الآية وفيها قولان ضعيفان. يعني في هذه الآية قولان ايه؟ ضعيفان - 00:05:31

القول الاول قول مجاهد. قال انه على رجعه لقادر. يعني على رد الماء في الاحليل لقادم الحليل هو ذكر الرجل فمجاهد يقول ان ربنا سبحانه وتعالى في هذه الآية يقول انه على رجعه يعني على رد هذا الماء - 00:05:46

مرة اخرى من المكان الذي خرج منه لقادرون وقال عكرمة والضحاك اللي هو القول الثاني على رد الماء في الصلب. لانه قال ايه يخرج من بين الصلب يخرج من بين الصلب - 00:06:05

وهو قادر على رد الماء في الصلب والقول الثالث قال مقاتل ان شئت ردته ان شئت ردته من الكبر الى الشمال. ومن الشباب الى ما الى النقطة يعني ان هو يرجع القهقرة مرة اخرى الى ان يصير ايه - 00:06:21

الى ان يصير الى ان يصير قال ابن القيم دي تلت معاني لان هو الآية بتقول انه على رجعه لقادر على رجعه ديت على رجع ايه على رجع الانسان الى المعاد ولا على رجع الانسان الى النطفة؟ ولا على رد الماء؟ فدي كلها محتمل لان الضمير محتمل. الضمير ده -

00:06:40

هو سبب الاختلاف هو اللي هو سبب الاحتمالية الضمير فبيقول انه على رجعه لقوى. قال ابن القيم رحمه الله والقول الصواب هو الاول والقول الصواب هو الاول لوجه احدهما انه هو المعهود من طريقة القرآن من الاستدلال بالمب丹 على الآية؟ على المعاد. يعني القرآن الكريم - 00:07:05

في عادة في عادة من عادات القرآن الكريم. العادة ديت بتقول ايه بتقول ان القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل يستدل بنشأة الانسان وخلق الانسان من تراب وبعدين من نطفة وكذا وكذا - 00:07:32

يستدل بهذا المبدأ بمبدأ الانسان على انه سيرجع مرة اخرى اليه سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل لان اعادة الخلق اهون على الله عز وجل من ايه؟ من بدء الخلق - 00:07:50

اعادة الخلق اهون على الله عز وجل من بدء الآية؟ من بدء اخاه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده هو الذي يبدأ الخلق ثم ايه؟ ثم يعيده. فالآن المقصود يعني بهذا المثال ابن القيم رحمه الله تعالى استدل - 00:08:06

على ترجيح هذا المعنى الذي رجحه بماذا استدل هه اعادة القرآن الكريم بمعهود القرآن الكريم. طيب هذا الاستدلال بعادة القرآن او بمعهود القرآن الكريم هذا نوع من انواع - 00:08:24

من انواع تفسير القرآن بالآية؟ من انواع تفسير القرآن بالقرآن. واحنا زكرنا في المرة الماضية انواع اخرى من انواع تفسير القرآن

بالقرآن قال الثاني جمع الآيات المتناظرة في المعنى جمع الآيات المتناظرة في المعنى - [00:08:46](#)

يقول اعتنت كتب الوجوه والنظائر بكثير من أمثلة هذا النوع. كما كان لابن كثير رحمة الله تعالى عنابة به كذلك حيث يذكر في بعض الآيات نظيراتها في المعنى يعني نظيرات هذه الآيات في المعنى - [00:09:03](#)

ومن ذلك في قوله تعالى قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد أباً ونا فاتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين. قال ابن كثير يقول تعالى مخبراً عن تمرد هم وطغائهم وعنادهم وانكارهم على هود - [00:09:19](#)

عليه السلام قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد أباً ونا فاتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين كما قال الكفار من قريش واد قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - [00:09:36](#)

ده کلام مین ذکر نی کثیر رحمة الله تعالى فجعل هذه الآية ها نظيرة هذه الآية في الآية بالمعنى لكن خلوا بالکم يا اخوانا هنا يعني ملاحظة. ويقول الشيخ فجعل قول هود فاتنا بما تعدنا نظير قول بعض کثرة قريش - [00:09:55](#)

فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الآية؟ او ائتنا بعذاب اليم. لكن خلوا بالکم يا اخوانا الوجوه والنظائر الوجوه والنظائر هذا النوع يذكره بعض المفسرين زي الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى - [00:10:17](#)

في كتابه اضواء البيان في تفسير القرآن من القرآن وبصورة اقل يذكره الصناعي في تفسيره وهذا النور اللي هو الوجوه والنظائر آآغير اللي ذكره الشيخ حفظه الله تعالى وبركة فيه - [00:10:37](#)

يعني الوجوه والنظائر نجيب لكم مثال بحيث يكون متضح يعني ايه وجوه النواة طبعاً اللي الشيخ ذكره لون من الوان الوجوه والنظرال لكن وجوه النظائر هو مصطلح اعم مما ذكره الشيخ هنا - [00:10:53](#)

وجوه النظائر اعم مما ذكره الشيخ هنا فهذا المثال صحيح ما فيش فيه مشكلة لكنه لون من الوان الوجوه والنظائر لكن هزكر لكم مسال على النوع الذي ايضاً يذكره بعض المفسرين. والنوع ده قد يكون مفيداً في تتبع معاني اللغة. الوارد في القرآن الكريم - [00:11:08](#)

وبالذات لو كثر استخدام هذا اللفظ في القرآن الآية؟ في القرآن الكريم وساذكر لكم هذا المعنى الذي ذكره الشيخ له اسم تاني ساذكره لكم ان شاء الله تعالى الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى يقول الضلال يطلق في القرآن ولغة العربية ثلاثة اطلاقاً - [00:11:29](#)

الاول الضلال بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطن كالذهب عن الاسلام الى الكفر وهذه اكثر استعمالاته في القرآن وهذه اكثر استعمالاته في القرآن ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:11:49](#)

ومنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين يبقى الشيخ بيقول ايه معنى الضلال في القرآن الكريم؟ بيقول اول نوع او اول معنى للضلالة في القرآن الكريم ان هو يأتي بمعنى الذهاب عن طريق الحق الى طريق الباطل - [00:12:13](#)

زي الذهاب عن الاسلام الى الهموم قالوا هذه ا اكثر استعمالاته في الآية في القرآن اللي هو اللي هو ديت اكثر استعمالات في القرآن لترجع الى ايه اللي لك لا اغلب آآ يعني اكثر استعمالاته في القرآن ديت ترجع الى ايه - [00:12:29](#)

هذا الوجه ايوة الى هذا الوجه من المعنى. بس ده ممكن نرده الى القاعدة مين الواقعية السابقة اللي هي عادة القرآن اللي هي عادة الآية؟ عادة القرآن. يعني ده تلحق بعادة القرآن. لما نلاقي معنى مثلاً او لما نلاقي لفظ الضلال في سياق. هذا السياق ان - [00:12:54](#)

ان كان صالحًا لان نحمل عليه هذا المعنى حملنا عليه هذا المعنى واضح ماشي؟ طيب. قال الثاني الضلال بمعنى الهالك والغيبة والمحلال ومنه بهذا المعنى قوله تعالى وضل عنهم ما كانوا يبتغون. يعني غاب وابن حنبل. قوله تعالى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. يعني - [00:13:14](#)

وذهب عنهم وهلك ومنه الضلال بمعنى الذهاب عن علم حقيقة الامر المطابقة للواقع. ومنه بهذا المعنى قوله تعالى ووجدك ضالاً من بعد فالشيخ عمل ايه هنا؟ هذه الوجوه والنظائر لمعنى الآية - [00:13:38](#)

بمعنى الضلال في القرآن الكريم بينت معنى الضلال في هذه الآية. وخاصة ان الشيخ لما تتبع الشيخ شنقيطي رحمة الله. لما تتبع لفظ

الضلال في القرآن الكريم وجد او تبين له ان الاستعمال الغالب في القرآن الكريم - 00:13:58

الاستعمال الغالب في القرآن الكريم هو المعنى نهون هو المعنى الاول من هذه المعاني دون المعنيين الآخرين. فهذا النوع آه هذا النوع
قريب جدا من استعمال القرآن ولغته وعاداته او ما يسمى كليات القرآن او عادات الآية - 00:14:17

او عادات او عادات القرآن الكريم ماشي؟ كليات القرآن الكريم او عادات القرآن الآية؟ او عادات القرآن الكريم. ماشي كده يا اخوان؟
طيب فهو الشيخ ذكر انه اما ان اللي استفادت المفسر من استفاد المفسر من القرآن. اما ان يستفاد منه في مقام الترجيح. واما ان
يستفاد - 00:14:38

منه في مقام جمع الآيات المنتظرة في المعنى. بس جمع الآيات المنتظرة في المعنى قد تكون في يعني قد يكون في كتب وجود
النائز لكن اللي بيذكر من الوجوه والنظائر اعم شوية مما ذكرهشيخه ايه؟ اعم شوية مما ذكره الشيخ ايه؟ طيب خلوا بالكم -
00:15:00

اه انا ذكرت لكم اني استفادة المفسر من القرآن الكريم ممكن تأتي في معاني المفردات ويمكن ايضا ان تأتي في في الآية في
معاني التراكيب بمعاني التراكيب. ببقى احنا عندنا معاني المفردات وعندنا ايضا معاني الآية؟ معاني التراكيب. خلينا ناخذ مثال من
اه تفسير الصحابة رضي الله - 00:15:21

الله تعالى عنهم وارضاهم اه على هذه المسألة التي ذكرتها آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول في قوله تعالى واد نطقنا
الجبل فوقهم كأنه هند وايه اللي ايه - 00:15:46

نطقتنا واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه بول ما معنى نطقنا؟ دينا كلمة غريبة صحة؟ مفردة ولا في معنى سياق نطقتنا لوحدها مفردة صحة؟
يعني لو دخلة لوحدها مفردة خلاص طيب ربنا سبحانه وتعالى يقول واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلم - 00:16:07

قال ابن عباس معناه رفعنا وهو قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ببقى هذا لون من الوانه تفسير القرآن بالآية للقرآن. تفسير القرآن
بالقرآن. بس ده تفسير ايه مفردة. يعني تفسير لفظة. يعني هو قال اني نطقتنا الجبل فوقهم - 00:16:29

ورد في سياق اخر رفعنا الجبل فوقهم. ببقى اذا نطقتنا بمعنى هم بمعنى رفعه وادا نطقتنا بمعنى واضح كده طيب وعنده ايضا
في قوله تعالى واويناهما الى ربوة او ربوة ذات القرار ومعين - 00:16:55

قال المعين الماء الجاري وهو النهر قال المعين هو الماء الجاري وهو النهر الذي قال الله تعالى قد جعل ربك تحتك سوريا قد جعل ربك
تحتك ايه تحتك سبيل. واضح كده - 00:17:23

طيب اذا بيان المفردات. ومنه من تفسير القرآن او من اوجه استفادة المفسر من القرآن الكريم في بيان المعاني البليان المبهم البيان
المبهر اه كما قال كما ورد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:17:41

قوله تعالى وكونوا مع الصادقين وكونوا مع الصادقين. قال هم المهاجرون من قريش لقوله في الحشر لفقراء المهاجرين الى قوله هم
الصادقون هم الصادقون واحتج بهذا رضي الله عنه وارضاه يوم السقيفة على الانصار. وقال نحن الصادقون وقد امركم الله ان تكونوا
معنا اي تابعين ايه؟ اي تابعين لنا - 00:18:04

هذا استدلال ايضا على بيان المجرم. من الصادقون؟ من الصادقين في قوله كونوا مع الصادقين؟ استدل بهذا على هذا نعم اه او منه
ايضا يعني من اوجه البيان بيان مرجع الضمير - 00:18:30

بيان مرجع الضمير آآ زي مثلا في قوله عز وجل ولقد رأه بالافق المبين ولقد رأه بالافق المبين ولقد رأه نزلة
الاخري السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها طبعا الامثلة دي يا اخوان زي ما انا ذكرت لكم قبل ذلك - 00:18:52

والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرد والاحتمال. يعني هذه الامثلة قد يكون فيها اخذ ورد وقد يكون فيها قبول لكن المقصود ان
احنا نقر القاعدة بامثلتها قال مسروق - 00:19:14

آآ كنت عند عائشة رضي الله عنها وارضاها ومسروق بنيته ابو عائشة رؤيته ابو عائشة. وكان هو طبعا من اقرب الناس لعائشة رضي
الله عنها وارضاها فقال كنت عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة - 00:19:28

ثلاث من تكلم بواحدة منها فقد اعظم على الله في الدنيا. قلت ما هن قال من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا - 00:19:49

قال وكنت متكنا فجلست يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني يعني ولا تعجليني ما تستعجليش علي الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين الم يقل ولقد رآه نزلا اخرى ؟ فقالت انا اول هذه الامة. سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:03
فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتينرأيته منهبطا من السماء سادا. عظم خلقه ما بين السماء والارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان الله يقول وما كان - 00:20:28

كي ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بابنه ما يشاء. انه علي حكيم السيدة عائشة استدللت على ان الضمير في قوله ولقد رآه بافق مبين. وفي قوله ولقد رآه نزلا اخرى استدللت على ان الضمير في هذين الآيتين - 00:20:57
يرجع الى جبريل عليه الصلاة والسلام بدلالة الآيات الاخرى اللي هي لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار يعني في الدنيا يعني. يعني
الابصار الله عز وجل لا يرى في الدنيا او على المعنى على هذا المعنى او على المعنى الآخر لا تدركه الابصار يعني لا تحبظ به. والله عز وجل لا يحبط به احد لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:21:16

وبقوله تعالى وما كان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحبيها باذنه ما يشاء. انه عليم حكيم فاستدللت بهذه الآيات على مرجع الضمير في هذه الآية - 00:21:36

على مرجع الضمير في هذه في هذه العين وانا كده ايه لا الاستفادة عنه وايضا قد يستفيد المفسر من القرآن الكريم في توجيه التعاون بتوجيهه التعارض او في حل او في حل موزم التعارض. زي ايه - 00:21:51

زي قول الله سبحانه وتعالى لما سئل آآ ابن عباس رضي الله عنه وارضاه من قوله تعالى آآ عن قوله عز وجل اه ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - 00:22:12

وفي الآية الأخرى ولا يكتمون الله حديدا. فقد كتبوا. يعني هنا قال ولا يكتبون الله حديثا وفي الآية الاولانية قال ايه ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. يبقى لهم كتابوا ولا ما كتبوا - 00:22:33

وبقول ازي ناوي يعني هو بيسأل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ف قال ابن عباس اما قوله ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فانه لما رأوا يوم القيمة وان الله يغفر الذنوب ولا يغفر شركا - 00:22:49

ولا يتعاطمه ذنب ان يغفره. جحده المشركون رجاء يغفر لهم. فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فختم الله على افواههم تكلمت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول او تسوى بهم الارض. ولا يكتمون الله هدي - 00:23:09
وسئل عن قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون وقوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتتساءلون قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون فانه اذا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - 00:23:30
الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واقبل بعضهم على بعض ابن عباس رضي الله عنه ارضاه جمع بين هذه الآيات - 00:23:45

بحيث انه يرفع موهبة التعارض عن بعضها الآيه عن بعضها البعض وده ايضا لون من الوان تفسير القرآن بالآيه؟ لون من الوان تفسير القرآن بالمقارنة. وايضا منه آآ تخصيص العام او تقييد مطلق - 00:24:00

او النسخ او بيان التناصب كل ده له الوان من الوان تفسير القرآن بالآيه؟ من الوان تفسير القرآن بالقرآن. وكذلك فعل ائمة آآ ائمة اهل التفسير مع المعاني المفردة ومع المعاني المجملة وساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط لكتاب آآ فصل في هذه الالوان حتى لا نطيل - 00:24:14

بهذه القبة واضح كده لحد هنا طيب قال الشيخ اللي هو النوع الثاني من انواع استفادة المكتسب من القرآن احنا قلنا ان المفسر قد يستفيد من القرآن في التفسير وقد يستفيد من من القرآن في غير الآيه - 00:24:36

في غير التمثيل. طيب ايه مثال استفاده القرآن من المفسر غير التفسير؟ قال روى الطبرى بسنده عن قتادة في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. قال ان الله جل ثنائه - [00:24:54](#)

انما خلق هذه النجوم بثلاث خصال. خلقها زينة للسماء الدنيا. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن يتأنى منها غير ذلك فقد قال فبراير واططا حظه واضاع نصيبه وتتكلف ما لا علم له به - [00:25:07](#)

اه قتادة رحمة الله تعالى لما قرأ القرآن الكريم استفاد ان القرآن الكريم في ذكره للنجوم يقول ان النجوم لها تلات ايه تلات فوائد ماشي؟ تلات فوائد الفايدة الاولى ان النجوم ديت - [00:25:26](#)

فزينة للسماء. قال ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح والفايدة الثانية انها رجوم للشياطين ورجوع وجعلناها رجوما للشياطين والفايدة الثالثة وعلامات يهتدى بها منين اخذوا علامات المبتدأ بها منين يا اخوانا اخذوا هذه هذه هذه - [00:25:46](#)

هذا المعنى وعلامات يهتدى بها من اي اية في كتاب الله تبارك وتعالى ايوه من قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. وعلامات وايه وبالنجم هم يهتدون. خلاص كده طيب - [00:26:12](#)

وعلامات وبالنجم هم يهتدون طيب خلوا خلوا بالكم معى. قال فمن طبعا قوله فمن يتأنى منها غير ذلك اللي هو مثلا ان واحد يذهب الى علم النجوم ونحو ذلك. هو ده معنى حماية اول منها - [00:26:29](#)

فقد قال برأسه واططا حظه واضاع نصيبه وتتكلف ما لا علم له خلوا بالكم هل قتادة فسر هذا المعنى؟ هل ده ده تفسير لايته من الایات - [00:26:43](#)

اللي هو ذكره ده تفسير لايته من الایات لا خلاص؟ يعني هذا ليس تفسيرا اللي فعله قتادة رحمة الله تعالى ورضي عنه ليس ايه ليس تفسيرا لكنه استفاد من القرآن - [00:26:59](#)

لكنه استفاد من الایه؟ من القرآن. يعني هو حتى ما جمععش بين الایات ديت علشان خاطر علشان خاطر مسلا ان هو يوضح بعضها بعض او علشان ان هو يكمل قصة لا - [00:27:14](#)

ده هو علشان خاطر يوضح لنا ماء او اشبه ما يكون بعض ما يحصل في التفسير الایه؟ الموضوع. ان واحد مثلا هيكلم عن النجوم - [00:27:28](#)

لأ ولا حتى استنباط يعني هذا ليس استنباطا لأن ده صريح العيال في واحد هيكلم عن النجوم هي عمل خطبة عن النجوم في القرآن الكريم. فهيجيب الایات دي ان النجم في القرآن الكريم يأتي الواحد اتنين ثلاثة. يبقى هو استفاد من القرآن؟ اه استفاد من القرآن. لكن هل هذه استفاده متعلقة بالتفسير - [00:27:41](#)

ليست استفاده متعلقة بالایه ليست آآ استفاده متعلقة بالترشيد طيب قال اذا تأمتل كلام قتادة وانت تستحضر ان التفسير بيان معنى الایه اللي هو مصطلح الایه مصطلح الشيء فهل ينطبق عليه هذا المصطلح؟ الى المصطلح تجد ان قتادة بين من الفوائد التي ذكرها الله للنجوم في القرآن وجمع هذه الایات - [00:28:01](#)

ابان عن هذه وجمع هذه الایات ابان عن هذه الفوائد الثلاث. لكن لا تجد ان اية من هذه الایات فيها غموض او ليس لا يفهم الا بالایة الایه؟ الآخر اتنين في تفسير قوله تعالى فالقاها وهي فالقاها فإذا هي حية انتشر - [00:28:29](#)

قال ابن الجوزي في تفسيره فان قيل انما كانت العصا واحدة. وكان القاؤها مرة. مما وجه اختلاف الاخبار عنها؟ فانه يقول في الاعراب فإذا هي ثعبان مبين. وها هنا وفي مكان اخر كانها جان. والجان ليست بالعظيمة والثعبان اعظم الحيات - [00:28:44](#)

فالجواب ان وصفها بانها جان عبارة عن ابتداء حالي وبانها ثعبان عن انتهاء حالها واسم الحية انما اسم يقع على الصغير والكبير والذكر والانثى وقال الزجاج خلقها خلقها خلق الثعبان العظيم - [00:29:05](#)

واهتزازها وحركتها كاهتزاز الجان وخفته. لأن الجان نوع من انواع الحيات لكنه سليم فهو الشيخ يقول ترى فيه ان ابن الجوزي قد جمع ثلاث ايات تتعلق بوصف عصا موسى باوصاف مختلفة - [00:29:24](#)

عليه السلام الاوصاف المختلفة. انك لا تجد ان وصفها منها يفسر وصفا اخر. بل في جمعها يظهر الاشكال الذي اورده ابن الجوزي ولما

ذهب الى حل لم يعتمد على القرآن فالآلية منها لا تفسر الآية الايه؟ الاخرى. يعني هو الشيخ بربو بيقول ان ده نوع من انواع ان احنا بنلم موضوعة الآيه - 00:29:40

بنلم موضوع في القرآن الكريم. فلو ظهر فيه شيء متعارض فاحنا بنحله. لو احنا حليناها بالقرآن ماشي. لكن احنا ما حليناهاوش بالقرآن. احنا حليناها من ايه من الخارج هو ده مقصود الشيء. يعني لو لو احنا حليناها من القرآن ده هيكون من تفسير القرآن بالقرآن - 00:30:00

ولا هيكون ولا ليس من تفسير القرآن للقرآن؟ ها؟ ما رأيكم يعني لو احنا جمعنا قصة في القرآن الكريم او جمعنا موضوع في القرآن الكريم واتضح لنا ان اية تحل اشكال في اية اخرى - 00:30:18

او تحل اشكال في مجموعة من الاليات فهل هذا يمكن ان نعده من تفسير القرآن بالقرآن؟ ام ليس من تفسير القرآن بالقرآن؟ ما رأيكم هم لا ما هو هي الاخت بتقول ان ده من من الرأي. ما احنا ما عندناش مشكلة ان ده من الرأي. احنا اصلا قلنا ان تفسير القرآن للقرآن جزء منه - 00:30:36

هو تفسير بالرأي ده قصة وقصة تانية يعني الكلام بنطاع حضرتك ده لو احنا بنقول ان تفسير القرآن والقرآن ده تفسير بالاثر. واحنا يجب ان احنا نتبعه. لكن احنا ما بنقولش كده - 00:31:13

واضح هذا ما علينا لكن انا بقول ان ده لون من الوان تفسير القرآن بالقرآن ولا لا؟ الربط اجتهادي مش فيه مشكلة برضه. ما عندناش اشكال يعني هو تفسير القرآن بالقرآن منه ربط اجتهاد ده مش فيه اشكال - 00:31:25
ماشي؟ لكنه من تفسير القرآن بالآلية؟ من تفسير القرآن بالقرآن واحد ماشي ايه اه هون لو احنا لا مش ده. مش المثال اللي ذكره الشيخ اللي انا بقوله لو احنا جمعنا قصة او او جمعنا اه عدة ايات وفيه اية حلت اشكال في هذه الاليات فهو لون من الوان تفسير القرآن والقرآن - 00:31:40

على كلام الشيخ لحد الفاصل على كلام الشيخ ان هو ايه ان هو يكون فيه بيان للمعاش هو شيخ ذكر ذلك. قال وهذا يشير الى ان جمع الاليات وربطها ببعض لا يلزم منه ان يكون من باب تفسير القرآن بالآلية؟ بالقرآن - 00:32:09

طيب المسال الثالث قال روی الطبری بسندہ عن مجاهد فی قوله ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها. قال هو مثل قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم فيها. فالآیات واضحتان - 00:32:26
وليس في واحدة منهما ما يحتاج الى بيان بالآخر وإنما الامر هنا جمع ايتين كل واحد منها نظير الآخر في الآية في المعنى روی الطبری طبعا يعني ان الذين لا يرجون اخوانهم رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها فهو يقول هو مثل قوله من كان يريد حياة الدنيا وزينتها ان يوفي اليهم اعمالهم فيها - 00:32:46

فاحنا قلنا خلوا بالكم احنا قلنا طبعا ان ده عند الشيخ مساعد الطيار ليس من تفسير الآية نزل من تفسير القرآن بالقرآن لانه لازم يكون فيه بيان لازم يكون فيه بيان لكن عند - 00:33:09

الطرف الآخر اللي هو بيتوسع مفهوم تفسير القرآن للقرآن فهذا من تفسير القرآن بالقرآن روی الطبری
بسندہ عن ابن زید في قوله هل لك الى ان تزکی - 00:33:24

قال الى ان تسلم قال والتزکی في القرآن كله الاسلام. وقرأ قوله تعالى او قول الله وذلك جزاء من تزکی. قال من اسلم وقرأ وما يدریك لعله يزکی قال يسلم وقرأ وما عليك الا يزکی قال الا يسلم - 00:33:41

وهذا جمع نظائر لانك لا تجد ان اية تفسر اية اخرى وإنما قصارى الامر ان معنى التزکی في هذه الاليات واحد وهذا هو موضوع النظائر في كتب الوجوه والنظائر. فالنظائر الاليات التي يكون في المعنى فيها واحدا او التي تكون بمعنى ايه - 00:34:01
بمعنى واحد ما رأيكم في هذا الكلام ما رأيكم في هذا الكلام؟ يعني هو الشيخ بيقول هل لك الى ان تزکی؟ بيقول الى ان تسلم والتزکی في القرآن كله الاسلام - 00:34:20

وقرأ قوله تعالى وذلك جزاء من تزکی وقوله وما يدریك عله يزکی. وقال وما عليك الا يزکی. ها ما رأيكم؟ هل هذا آآ التفسير

الاول على مصطلح الشيخ. خلينا نمشي الاول على مصطلح الشيخ - 00:34:34

هل هذا ماشي هنشوفه دلوقتي. هل هذا هل هذا في واحد هنا بيقول ان هو ايه؟ ان هو كده بيخالف نفسه هل فعلا كده الشيخ
بيخالف نفسه ما رأيكم هو ده طبعا اللي بيسموه كليات القرآن الكريم - 00:34:49

اللي بيسموه كليات القرآن الكريم. يعني هو ابن زيد قال ان اي تزكي في القرآن فهو بمعنى الاسلام فده بيسموه بيسموه علوم
القرآن اللي هو ايه كليات القرآن الكريم - 00:35:12

لكن ده على مصطلح الشيخ هل الشيخ خالف نفسه كما يقول صاحبناها انت بيقول ان هو خالف نفسه هو ماشي ما فيش
مشكلة انت انت حرك انت تقول اللي انت عايز تقوله - 00:35:28

ما هو هو عادات القرآن وكليات القرآن قريبة من بعض الشيء فده بس احنا بس عايزين نفهم هل الشيخ هنا خالف نفسه؟ ايه يا مولانا
ها متوقف هو ده مش فيه توقف طب ده سؤال ده صح ولا غلط - 00:35:49

ها لأن الحقيقة ان الشيخ ما خالفش نفسه لأن هو الآية ما فيهاش توضيح لآية هو الرجال أقصى حاجة عملها ايه؟ ابن زيد ان هو قال ان
التزكي الاسلام. يبقى ده تفسير - 00:36:17

من عنده صح يعني هو لما يقول التزكي الاسلام ده تفسير من عنده صح ولا وبعدين جاب كل الآيات اللي فيها لفظ التزكي ما فيش
ولا آية فيهم بتقول ان التزكي هو الاسلام - 00:36:33

صح ولا؟ يبقى ده مش تفسير. هو جمع الآيات اللي فيها التزكي مش فيها اشكال. خلاص؟ لكن لكن هو قال هو ابن زيد بيقول ايه؟
ابن زيد بيقول ايه؟ بيقول ان احنا لو تأملنا في سياقات الآيات اللي فيها تزكي - 00:36:47

هناك فيه ان هو بيبدل على الاسلام هناك فيه ان هو بيبدل على الاسلام. هو ده مراده يعني. لكن هو في الحقيقة ليس تفسيرا للقب صح
 فهو على ما يذكره الشيخ ان التفسير هو بيان المعنى - 00:37:07

ده كلام صح هو مش ليس تفسير آية ما هو الثاني آآ خلي بالك. هو جمع الآيات المتناظرة في المعنى احنا قلنا ان هو غير انه احيانا
الآيات المتناظرة في المعنى او الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - 00:37:23

احيانا بتستخدم انا اوافقك لـ انا ما اقدر اجي هاجي للسؤال دلوقتي. بس خلينا نشرح المعنى ده. خلينا نشرح المعنى ده. شف يا يا
سيدي لما احنا نقول مسلا في قوله عز - 00:37:49

قال له اذ نطقنا الجبل فوقهم كأنهم ملة ونجيب آية تانية اللي هو رفعنا فوقهم التراب بميثاقهم ده معنى واضح ولا؟ يعني ده
تفسير واضح لأن هو ده هو نفس القصة نفس المهام نفس كل حاجة يبقى ده هو ايه - 00:38:02

يبقى ده هو ده بالضبط. صح كده؟ اه. طيب الاستدلال بمعنى لفظ من القرآن ده ما فيش مشكلة ما دام احنا ده ما عندناش اشكال مش
هو اللي بيسبب لنا مشكلة. خلينا بس نمشي واحدة واحدة على على على كلام محمد - 00:38:17

احنا عندنا الوجوب والنظام. الوجوه والنظائر الوجوه والنظائر او الكليات او العادات عادات القرآن او معهود القرآن او نحو ذلك منه ما
يكون بيانا للمعنى هل ده داخل معنا في بيان المعنى - 00:38:42

انت داخل معنا في بيان الآية؟ المعنى اللي هو مثلا لو احنا جمعنا نظائر الآية فوجدنا ان نظائر الآية ديت تدل على معنى من
المعاني او نظائر اللفظ زي هنرجع تاني اللي يحشروا الذين ظلموا ايه؟ وازواجهم - 00:38:59

احنا لما جينا نشوف وكتتم ازواجا ثلاثة وكتتم ازواجا ثلاثة خلاص ده شاهد على الآية على ان الذين ظلموا ازواجهم لا ده شاهد على
معنى على معنى من المعنيين على معنى من الآية - 00:39:18

من المعنيين خلاص؟ واذا النفوس زوجت ايضا يعني معظم كوييس كده؟ يبقى ده واضح ان احنا استفادنا منه في الآية؟ في الماعز.
التفسير اللي هو بيان المعنى. خلاص لكن ابن زيد هنا لما قال او مسلا ابن كثير لما قال في اللي هو المثال اللي ذكرهشيخ قالوا
اجيتن نعبد الله - 00:39:36

وحده نظرة ما كان يعبده اباونا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. ائتنا بما تعددون ديت ائتنا هـ ائتنا بما تعددون؟ يعني

انتنا بيوم القيمة ده محتمل صح - 00:39:59

او انتنا بما تعدنا يعني انتنا بما تعدنا من العذاب. ده محتمل. خلاص خلاص كده؟ طيب هو الشیخ استدل ان المعنی هنا فاتنا بما تعدون من العذاب لأن ده نظير قول المشرکین للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:14

قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اوتنا بايه بعذاب اليم. واضح كده طيب الثانية بقى اللي هو معنا هنا ان التزکی في القرآن كذا وبعدين قال هو اول شيء - 00:40:30

قال ان التزکی في القرآن بمعنى الاسلام. ده ايه ده باستقراء هو باستقراء هو صحيح طيب حلو كده بيقى هو فسر من عنده الاول. وبعدين جاب الآيات الثانية الآيات الثانية دي ممكن تكون صحيح يعني ممكن يكون كلامه فيها آآ صواب. ما عندناش اشكال - 00:40:45 لكن ده من باب تفسیر القرآن بالقرآن لأن ليس من باب تفسیر القرآن بالآیه ليس من باب تفسیر القرآن بالقرآن خلاص؟ فهو اقصى ما يقوله ان الآيات دي كلها زي ما هو الشیخ بيقول كده ان الآيات دي كلها بيكون بمعنى ايه؟ بمعنى واحد. لكن مين اللي قال المعنی الواحد - 00:41:02

هو هو اللي استخرج هذا المعنی الواحد آآ باستقراء هذه الآية واضح كده بيقى هذا ليس من باب تفسیر القرآن بالآیه ليس من باب تفسیر القرآن بالقرآن طيب قال الامیر الصناعي البقعة المباركة لما وصفها الله تعالى - 00:41:23

لما وصفها الله آآ لما ماشي لما البقعة المباركة لما وصفها الله لما افاض تعالی فيهم من برکة الوحي طبعا هو الشیخ بيقول ان ده يعني هكذا في في الاصل يعني ماشي - 00:41:43

وكلام الكلم فيها اللي هو موسى عليه الصلاة والسلام كما وصف ارض الشام بالبرکة. حيث قال ونجينا اي ابراهيم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووصف بيته العتيق بالبرکة - 00:42:07

آآ في قوله ان اول بيت وضع للناس للذی ببکة مبارکا وھدی للعالمین ووصف شجرة الزيتون بالبرکة في قوله شجرة مبارکة. وهذا العمل انما وقع من تسلسل الحديث عن مادة البرکة في القرآن وذلك باستطراده - 00:42:23

في ذكر امور تجر اليه اية من الآيات فاذکر جملة من آيات متعلقة بالموضوع الذي استطرد فيه ولا شك ان ذلك لا يكون من باب التفسیر. يعني هو بيقول ان - 00:42:39

هو لما ذكر مسلا البقعة المباركة فذكر ان ربنا سبحانه وتعالی وصف ايضا وصف ايضا عدة امور بالبرکة في القرآن الكريم. فوصف مثلا الشجرة شجرة الزيتون ووصف مكة ووصف الشام وصف دي كلها بالبرکة ويجب مسلا قصة عيسى عليه الصلاة والسلام فده بردك يرجع الى مسألة اللي احنا - 00:42:49

اللي هو جمع جمع نظائر معينة لكن لا يكون لها تعلق بالآیه واضح كده واضح اوی اه واضح يا معترض نورت يعني طيب قال ولو تتبعت يقول الشیخ واضح كده يا اخواننا - 00:43:13

اه هو هو حط المعنی يا سعيد هو حط المعنی الاول. يعني هو ذكر المعنی. وذكر شواهد مش على المعنی بقى. لا شواهد على الاصل. اللي هو حط له من القرآن الكريم - 00:43:35

طيب قال ولو تتبعت امثلة استفادة المفسرين من القرآن لوجدت انواعا كثيرة من الاستفادات وما ذكرته لك هو في ربط اية باية من من غير وجه التفسير. اما الاستفادة من القرآن في غير ذلك فذلك مما لا ينتهي في باب الاستدلال والاستشهاد والتنتزيل على الواقع. وذلك امر يفوق الحصر - 00:43:50

واذکر لك مثلا لذلك وهو ما رواه البخاري بسنده عن علي ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة يعني راح له آآ هو والسيدة فاطمة هو زوج السيدة فاطمة - 00:44:11

اه ممكن يدخل في باب التفسير الموضوعي صح بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم لا تصلون؟ طبعا - 00:44:24

آآ تركه يعني بالليل لأن الطرق بيستخدم في الذهاب ليلا فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء فاذا جاء ان يبعثنا

بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين قال له ذلك - [00:44:38](#)

ولم يرجع اليه شيئاً ثم سمعه مدبر يضرب فخذله صلى الله عليه وسلم. وهو يقول وكان الانسان اكثراً شيئاً جباناً. فده هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:55](#)

استشهد بهذه الآية على هذا الموقف وهو بيقول له ما بتصلوشن فقال له احنا انفسنا بيد الله لو شاء ان يبعثنا لبعثنا. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني هيقول له ايه طيب يعني؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وكان الانسان اكثراً شيئاً ايه؟ جزاً - [00:45:10](#)
فده نوع من انواع الاستشهاد او الاقتباس في هذا في هذه القصة مسلاً ماشي زي مسلاً تقول لواحد اعمل حاجة فيقول لك كتفها تقول له اه وكان الانسان عجول ماشي؟ هو انت مش بتفسر له وكان الانسان عجول. يعني تقول له يا ابني بالراحة. فالملهم مش عارف يا ابني بالراحة مش راضي يسمع الكلام - [00:45:25](#)

فيقوم جاي موقع مسلاً البتاع كسل. فتقول له وكان الانسان عجيب. مسلاً يعني. فده مش التفسير انما ده من باب الاستشهاد ومن باب التنزيل على الواقع كده يعني. خلاص واحد مجرم يموت مسلاً فتقول ايه فما بكت عليهم السماء والارض - [00:45:46](#)
وما كانوا كده يعني فدام برضه طيب فتنزيل الآية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها على حالة على حاله نوع من الاستفادة من القرآن ايوة امجد ظهر على طول. ما شاء الله. ما شاء الله - [00:46:02](#)

باش نديرو ايه على هذا الواقع من علي والاستشهاد به على حاله نوع من الاستفادة. انت فين اصلاً من زمان يا امي ايوة يجوز تنزيل الآية على الواقع يجوز وفيه بحث كويسي - [00:46:19](#)

اه للشيخ عبدالعزيز ضامر اسمه تنزيل الآيات على الواقع اه عند المفسرين وفي ايضاً مقال للشيخ مساعد الطيار. انه يجوز تنزيل الآية على الواقع فتنزيل الآية على هذا الواقع من علي والاستشهاد بها على حاله نوع من الاستفادة من القرآن وجمع مثل ذلك لا يكاد ينتهي. فالقرآن هو المصدر - [00:46:30](#)

الذى يردد علماء المسلمين وعامتهم ليتهلوا لينهلوا منه. وبهذا اه يعني يكون الشيخ حفظه الله تعالى قد انتهى من بيان تفسير القرآن بالآية من بيان تفسير القرآن بالقرآن وآآ المبحث الذي يلي ذلك هو مبحث - [00:46:50](#)
السنة او تفسير القرآن يعني بالسنة. لكن قبل ان نبدأ في مبحث تفسير القرآن بالسنة اود ان آآ يعني اذكر لكم آآ امراً آآ يعني لم يفسر الشيخ فيه - [00:47:12](#)

لم يفصل الشيخ به اللي هو مسألة ايه؟ اللي هو مسألة تفسير القرآن بالقراءة اللي هو تفسير القرآن به القراءة احنا نقف عند هذا اللي هو تكسير القرآن بالسنة لكن حاضر الكتاب والمقال باذن الله هنحطه ان شاء الله - [00:47:27](#)

فكروني يعني خلوا بالكم يا اخوانا. تفسير القرآن بالقراءات احنا عندنا القراءات هي كيفية اداء الكلمات الـ آية؟ القرآنية اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقض ماشي؟ فالاستدلال بالقراءات على المعاني اي اقامة قراءات القرآنية دليلاً - [00:47:46](#)
لتصحح المعاني وقبولها او ابطالها وآيه؟ وردتها. او ابطالها وردتها وطبعاً احنا عندنا القراءات تنقسم الى قسمين. اما ان تكون القراءة القراءة صحيحة واما ان تكون القراءة قراءة شاذة اما ان تكون القراءة القراءة صحيحة واما ان تكون القراءة القراءة ايه؟ شاذة - [00:48:09](#)

فاما القراءة الصحيحة فهي ما اجتمع فيها ثلاثة شروط الاول شهرة القراءة بها واستفاضتها بين القراء ماشي الوجه الثاني ان توافق وجهاً صحيحاً في لغة العرب والوجه الثالث موافقتها لرسم مصاحف المسلمين اللي هي المصحف التي بعثها عثمان رضي الله عنه وارضاه الى انصار الاسلام الـ آية؟ الكبرى - [00:48:29](#)

ولذلك يقول ابن جزر رحمه الله وكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح اسناداً هو القرآن وهذه الثلاثة الاركان. وحيثما يختل ركن الاثبت شذوذه لو انه في السبعة - [00:48:55](#)

فكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالاً يحوي. وصح اسناداً هو القرآن وهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن الاثبت شذوذه لو انه في السبعة ماشي طيب يبقى احنا عندنا القراءة ديت هي القراءة الصحيحة - [00:49:12](#)

واللي استقر عليه الناس الان اللي استقر عليه الناس الان. لأن احنا لابد ان نفرق بين في تقسيم القراءات بينما قبل عصر ابن مجاهد وبين وما بعد عصر ابن الولايـة. يعني احنا عندنا عصر بن المجاهـد فيه فرق بين تقسيم القراءـات قبل عصر - 00:49:30
الامام ابن مجاهـد وبعد عصر الامام ابن مجاهـد رحمـه الله وما استقر عليه الناس الان اللي استقر عليه الناس الان بعض التـزـر بـقـى عن عن ما قبل عصر ابن مجاهـد لأن دـه يحتاج إلى محاضـرات - 00:49:51

الـلي استـقر عليه الناس الان ان القراءـات بتـنـقـسـم إلى قـراءـات المـتوـاـتـرـة اللي هي عـشـرـة وما عـدا ذلكـ هي القراءـات الـاـيـهـ؟ هي القراءـات الشـاملـةـ لكن دـهـ كـلـهـ بـعـدـ استـقـرـارـ القراءـاتـ فيـ عـصـرـ مـيـنـ - 00:50:04

في عـصـرـ الـاـمـامـ ابنـ مجـاهـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـماـ تـلـاهـ لـكـنـ قـبـلـ عـصـرـ الـاـمـامـ ابنـ مجـاهـدـ المـوـضـوـعـ كانـ مـخـتـلـفـ.ـ كـانـ معـنـىـ القراءـةـ الصـحـيـحةـ اـكـثـرـ منـ القراءـاتـ العـشـرـينـ منـ القراءـاتـ العـشـرـ المـتـواـجـدـةـ - 00:50:18

طـيـبـ القراءـةـ الشـاذـةـ الليـ هيـ كـلـ قـرـاءـةـ تـخـلـفـ عـنـهاـ شـرـطـ منـ شـرـوطـ القراءـةـ الصـحـيـحةـ الـاـيـهـ مـاـشـيـ؟ يـعـنيـ مـمـكـنـ تكونـ قـراءـةـ صـحـيـحةـ السـنـدـ - 00:50:32

وـمـوـافـقـةـ لـرـسـمـ المـصـحـفـ لـكـنـهاـ قـرـاءـةـ شـامـلـةـ وـمـمـكـنـ تكونـ قـرـاءـةـ صـحـيـحةـ السـنـدـ وـمـوـافـقـةـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـكـنـهاـ قـرـاءـةـ اـيـهـ؟ شـاذـةـ.ـ الـانـ انـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ انـ مـاـ عـداـ القراءـاتـ العـشـرـ المـتـواـتـرـ هيـ الـانـ قـرـاءـاتـ اـيـهـ؟ـ هيـ قـرـاءـاتـ شـامـلـةـ.ـ خـلاـصـ كـدـهـ - 00:50:49

وـدـهـ طـبـعاـ بـاـبـ طـوـبـلـ مـشـ هـنـدـخـلـ لـوـ دـخـلـنـاـ فـيـهـ مـشـ هـنـتـلـعـ طـيـبـ اـوـلـ شـيـءـ اـحـنـاـ مـمـكـنـ نـسـتـدـلـ بـالـقـرـاءـاتـ لـقـبـولـ الـمـعـانـيـ وـتـصـحـيـحـهاـ زـيـ مـثـلـاـ نـذـكـرـ مـثـالـ فيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ بـهـ.ـ اوـلـئـكـ هـمـ - 00:51:08

اوـلـئـكـ هـمـ هـوـ الـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ بـهـ اوـلـئـكـ هـمـ اـيـهـ اوـلـئـكـ هـمـ الـطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ يـقـولـ اـهـ وـمـنـ الدـلـيلـ عـلـىـ صـحـةـ مـاـ قـلـنـاـ انـ ذـلـكـ كـذـلـكـ فيـ قـرـاءـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:51:29

وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ مـنـهـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـتـقـونـ قـالـ وـمـنـ الدـلـيلـ عـلـىـ صـحـةـ مـاـ قـلـنـاـ يـعـنيـ هـوـ الـطـبـرـيـ رـجـحـ اـنـ وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ بـهـ اـنـ الـذـيـ مـشـ وـاحـدـ - 00:51:51

يـعـنيـ لـمـ يـعـنـيـ بـهـ وـاحـدـ بـعـينـهـ وـانـمـاـ يـعـنـيـ بـهـ كـلـ مـنـ جـاءـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـ بـهـ التـطـوـرـ بـيـسـتـدـلـ عـلـىـ المـعـنـىـ دـهـ بـاـيـهـ يـاـ مـولـانـاـ؟ـ بـيـقـولـ المـعـنـىـ دـهـ لـيـهـ هـوـ آآـ الصـوابـ - 00:52:04

قـالـ وـالـذـيـ جـاءـ قـالـ آآـ وـمـنـ الدـلـيلـ عـلـىـ صـحـةـ مـاـ قـلـنـاـ انـ ذـلـكـ كـذـلـكـ فيـ قـرـاءـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ.ـ وـالـذـيـ جـاءـوـاـ بـالـصـدـقـ وـصـدـقـوـاـ بـهـ فـقـدـ بـيـنـ ذـلـكـ مـنـ قـرـاءـتـهـ اـنـ الـذـيـ مـنـ قـوـلـهـ وـالـذـيـ جـاءـ بـالـصـدـقـ لـمـ يـعـنـيـ بـهـ وـاحـدـ - 00:52:19

لـمـ يـعـنـيـ بـهـ وـاحـدـ بـعـينـهـ.ـ وـاـنـهـ مـرـادـ بـهـ جـمـاعـ.ـ ذـلـكـ صـفـتـهـ.ـ وـلـكـنـاـ اـخـرـجـتـ بـلـفـظـ الـواـحـدـ اـذـ لـمـ تـكـنـ مـوقـتـ مـاـشـيـ طـيـبـ.ـ وـاضـحـ كـدـهـ؟ـ وـاضـحـ تـرـجـيـحـ الـطـبـرـيـ؟ـ يـبـقـيـ هـوـ رـجـحـ الـطـبـرـيـ اـنـ اـسـتـدـلـ بـالـقـرـاءـةـ عـلـىـ تـصـحـيـحـ الـمـعـنـىـ وـقـبـولـهـ - 00:52:40

وـقـدـ يـسـتـدـلـ اـيـضـاـ بـالـقـرـاءـةـ لـرـدـ الـمـعـنـىـ وـالـمـطـالـبـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـمـعـانـيـ وـهـذـاـ مـنـ التـأـوـيـلـ لـانـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ قـالـ وـهـذـاـ مـنـ التـأـوـيـلـ غـلـطـ لـانـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ تـأـوـلـوـهـ بـخـلـافـ ذـلـكـ - 00:53:07

معـ اـجـمـاعـ الـحـجـةـ مـنـ الـقـرـاءـةـ عـلـىـ قـرـاءـتـهـ بـالـمـعـنـىـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ تـأـوـيـلـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ فـهـوـ يـقـولـ وـقـوـلـهـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ اـنـ تـبـدـلـ بـهـنـ ماـشـيـ قـالـ وـاـمـاـ الـذـيـ قـالـهـ اـبـنـ زـيـدـ فـيـ ذـلـكـ اـيـضـاـ فـقـولـ لـاـ مـعـنـىـ لـهـ.ـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ المـبـادـلـةـ بـمـعـنـىـ المـبـادـلـةـ - 00:53:31

لـكـانـتـ الـقـرـاءـةـ وـالـتـنـزـيلـ وـلـاـ اـنـ تـبـادـلـ بـهـنـ مـنـ اـزـوـاجـهـ اوـ لـاـ اـنـ تـبـدـلـ بـهـنـ بـضـمـ التـاءـ وـلـكـنـ الـقـرـاءـةـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ اـنـتـ بـدـلـ بـهـنـ بـفـتـحـ التـاءـ بـمـعـنـىـ وـلـاـ اـنـ تـسـتـبـدـلـ بـهـمـاـ - 00:53:58

ماـشـيـ اوـ مـثـلـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ سـلـامـ عـلـىـ اـلـ يـاسـيـنـ آآـ اـنـهـ الـيـاسـيـنـ الـلـيـ هـوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـ اوـ الـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ وـفـيـ قـرـاءـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ سـلـامـ عـلـىـ اـدـرـاـسـ - 00:54:20

سـلـامـ عـلـىـ سـيـنـ دـيـ قـرـاءـةـ شـاذـةـ ماـشـيـ قـرـاءـةـ شـامـلـةـ.ـ فـهـوـ يـقـولـ وـفـيـ قـرـاءـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ سـلـامـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ دـلـالـةـ وـاضـحـةـ عـلـىـ خطـأـ قـوـلـ مـنـ قـالـ عـنـيـ بـذـلـكـ سـلـامـ عـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ - 00:54:35

وـفـسـادـيـ قـرـاءـةـ مـنـ قـرـأـ وـاـنـ الـيـاسـ بـوـصـلـ النـونـ مـنـ اـنـ بـالـيـاسـ يـعـنـيـ وـاـنـ الـيـاسـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ وـتـوجـيـهـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ فـيـهـ الـىـ

انهما ادخلتا تعريفا للاسم الذي هو ياس - 00:54:50

وذلك ان عبد الله كان يقول الياس هو ادريس. ويقرأ وان ادريس لمن المرسلين. ثم يقرأ على ذلك سلام على ادراسي. كما قال الاخرون سلام على ياسين خالص؟ المقصود يعني ان القراءات - 00:55:09

يستدل بها ايضا للایه؟ ان القراءة الصحيحة يستدل بها للایه؟ للمعنى. ومن القراءة الصحيحة يستدل بها للمعنى اتفاقا طب القراءة الشاذة يستدل بها على المعنى ايضا القراءة الشاذة يستدل بها على المعنى ايضا - 00:55:27

وما ذهب اليه بعض العلماء الى عدم جواز الاستدلال بالقراءة الشاذة على المعنى ضعيف. ليه طبعا اغلب العلماء اللي هو مذهب ابو حنيفة والشافعي واحمد وعليه اكتر العلماء. وذكره الامام ابن عبدالبر اجماعا. الامام ابن عبدالبر رحمة الله - 00:55:45
تعالى نقل الاجماع على جواز الاحتجاج او على صحة الاحتجاج بالقراءة الایه؟ على صحة الاحتجاج بالقراءة الشاذة ماشي على صحة الاحتجاج بالقراءة الشاملة واستدلوا له بما ياتي. ان هذه القراءات - 00:56:06

اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ماشي؟ وهي وان لم تتوافق مع رسم المصحف اه لكنها لا تتناقض في المعنى ولا تختلف لأنها يعني اذ كانت كذلك - 00:56:22

يعني هذه القراءات اخبر الصحابي الصحابي حاضر سؤالك جميل حاضر اجاوبك دلوقتي ان هذه القراءات اخبر الصحابي آآ اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبر الصحابي انه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. آآ فهي لا تخلو اما ان تكون قرآن او خبرا عن النبي عليه - 00:56:45

فان كانت قرآناما الا توافق رسم المصحف فهيء وان كانت لا توافق رسم المصحف الا انها من احد الاحرف السبعة الا انها من احد الاحرف السبعة قطعا طيب فان لم تكن تلك القراءات قرآن فلا تنزل عن ان تكون خبرا نقله الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه او بمعناه - 00:57:17

كان كذلك فهو حجة الایه؟ وكان كذلك فهو حجة القضاء ايضا ان السلف لم يزالوا يحتاجون بهذا النوع من القراءات لم لم يزالوا يحتاجون بهذا النوع من القرآن. قال مجاهد وخليل بالك يا امجد هتلاري مثال - 00:57:40

قال مجاهد في قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف قال كنا لا ندرى ما الزخر حتى رأينا في قراءة ابن مسعود او يكون لك بيت من ذهب واضح كده يا عم الشيخ امجد؟ بيقى هو انشأ المعنى اهو - 00:57:59

ماشي؟ بيقى هو انشأ المعنى بقراءة ماشي وقال ايضا لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله وقال قتادة في قوله تعالى وادعهم ما يعذبون الا الله. وما يعبدون الا الله. قال هي في مصحف ابن مسعود وما - 00:58:14

ودون من دون الله فهذا تفسيرها وايضا ان من المقاصد الظاهرة لتعدد القراءات تكفير المعنى. ماشي؟ ولذلك قال آآ ابن عاشور رحمة الله تعالى والظن ان الوحي نزل بالوجهين واكثر. تكثيرا للمعنى. اذ جزمنا بان جميع الوجوه في القراءات المشهورة هي مؤثرة عن - 00:58:39

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر من القراءات الشاذة على المعنى كثيرا اه ظاهر ايضا ان كثيرا من الاستدلال بشواذ القراءات انما يراد به اثبات صحة المعنى في الاستعمال العربي - 00:59:03

صحة المعنى في في الليل في الاستعمال العربي طيب وطبعا في آآ يعني كثيرا اه من المسائل المتعلقة آآ باستدلال بالقراءات بشرط ان تكون هذه القراءة مؤثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبته الكرام - 00:59:16

اه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ماشي يعني ان تكون القراءة ثابتة لكن القراءة التي لا تثبت بحال فهذه قراءة باطلة. لا يجوز الاستدلال بها. يعني الاحتجاج هو بين نوعين من القراءات. القراءة الصحيحة اللي هي المتواترة والقراءة الشاذة اللي هي صح سندتها. لكنها يعني تخلف فيها شرط آآ - 00:59:40

من الشروط الأخرى اللي هي موافقة الرسم او اللغة اول مشهور من اللغة او نحو ذلك من الامثلة التي يذكرها العلماء طيب ممكن بس

نأخذ آآ يعني نأخذ مسال ولا حاجة - 01:00:04

على ان المسألة ديت على مسألة القراءات قبل ما ايه؟ قبل ما ننتهي هنحط لكم ان شاء الله باذن الله تعالى سنضع لكم من المراجع اللي هي آآ كالعادة يعني ان شاء الله سنضع لكم المراجع اللي ممكن ترجعوا اليها في آآ مسألة تكشیر القرآن بالايه - 01:00:20
في مسائل تفسير القرآن بالقراءات ان شاء الله تعالى وطبعا خلوا بالكم يا اخوانا من الحاجات برضك انه غير ان القراءة اذا ثبتت لا يجوز ردها او رد معناها وان القراءات القرآنية يفسر بعضها ايه؟ افسر - 01:00:37

وبعضا جبعت من القراءات القرآنية يفسر بعضها بعضا لكم ان ترجعوا الى تفسير قول الله عز وجل ما لك يوم الدين ومالك يوم الايه ومالك يوم الدين يعني ممكن ده تاخدوه واجب كده ان انتم ترجعوا الى تفسير العلماء بقوله تعالى مالك يوم الدين وتفسيرهم لقوله تعالى ملك يوم الدين - 01:01:00

فهذا من من الامثلة اللي فيها اختلافات القراءة عند قراءة سمعية متواترة ودي قراءة سمعية متواترة ماشي وممكن نكتفي بهذا. يعني ممكن نكتفي بهذا آآ على هذا المعنى. والا فيه امثلة كثيرة كقوله تعالى والصلوة الوسطى صلاة الايه - 01:01:19
العصر هذه قراءة او كقوله والسابقون والسارقون فاقطعوا ايماهم او او قراءة ابي للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فيهن فانساوه ايه فان فاقوا فيهن. وهذه ايضا امثلة على الاستفادة من القراءات في الايه؟ من القراءات في المعنى - 01:01:39

ومن امثلة تفسير القراءة المتواترة بقراءة متواترة قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الایمان قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو حفص عن عاصم عقدته لتشديد القاف بغير الف - 01:02:02

وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر العاصم عقدتم لتخفيض القاف او عفوا عقدتم بتحفيض القاف بغير الف وقرأ ابن عامر عاقدتم بالالف والتخفيف تعقدتم يفيد الايه المبالغة في فعل عقدة والمراد بها التوكيد والتصديق - 01:02:18

وبخلاف عقدتم وايه وعقدتم. فقد دلت هذه القراءات على ان معنى عقدتم قراءة حفص ومن وافقه يعني او في قراءة نافع ومن وافقه على انه لا يراد به الايه هم - 01:02:38

لا يراد به التكرار في الحلف. يعني زي ما انا قلت لكم واحد مش يفضل يقول والله والله والله لأ عادي ان حتى لو واحد حلف مرة واحدة فقد وقع منه فقد وقع منه الحديث - 01:02:57

قد وقع منه الحديث وايضا في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال قرأ ابن عامر وشعبة عن عاصم يسبح بفتح الباء مبنيا للمفعول - 01:03:10

بحذف الفاعل وهو رجال وقرأ باقي السبعة يسبح له فيها بكسر الباء الموحدة المشددة مبنيا للفاعل وفاعله ايه؟ رجال. قراءة مبني للفاعل اللي هي قراءة الجمهور جاءت مبينة للممهم في قراءة المبني للایه - 01:03:29

بقراءة المبني اه للمفعول. في امثلة كثيرة ترجعون اليها ان شاء الله تعالى في كتاب تفسير القرآن بالقرآن للشيخ عبد المحسن المطيري يعني نكتفي بهذا القدر او ما هو على غير بضمين وما هو عن الغيب بضمين صحيح - 01:03:47
دي كلها اه امسلة اه نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:04:05